

مولد المصطفى

يارب صلّ على الحبيب الهادي
أيام مولده أضاء الوادي
اهتز كسرى يوم مولده هوى
من شدة الأنوار والأسرار
أخذته مرضعة حليلة اسمها
قطعت به طرقاً على أعصاب
حملته فوق مطية كانت لها
فتغيرت طيارة في الحال
كانت ضعيفة قبل أن تصل الهدى
فتحولت من ضعفها لجمال
دخلت به داراً فقيرة قبله
فالتفت الأركان بالأموال
نزلت ملائكة السماوات العلا
غسلت له قلباً من الأحقاد
جعلته بدرّاً نيراً في بيتها
دخل الشنا والنور يوماً ثان

لما انتهت مدت رضاعته سعت
تجري به خوفاً من الأمراض
صلى عليه الله قبل مجيئه
كرمى له وتحية وثناء
صلوا عليه صلاة حبّ ورضا
للمصطفى أمر من الرحمن
يارب صلّ على الحبيب الهادي
أيام مولده أضاء الوادي
